

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2470 @ الخيل موضوع وضعه بعض الزنادقة ليشنع به على أصحاب الحديث في روايتهم

المستحيل فيقبله بعض من لا عقل له ورواه وهو مما يقطع بطلانه شرعا وعقلا .

قال الحافظ أبو القاسم سمعت أبا الحسن علي بن أحمد بن منصور يحكي عن أبيه أبي العباس

ح .

وأنبأنا به أبو القاسم عبد الصمد بن محمد عن أبي الحسن عن أبيه أبي العباس قال لما ظهر من أبي علي الأهوازي الإكثار من الروايات في القراءات أتهم في ذلك فسار أبو الحسن أرشاء بن نطيف وأبو القاسم بن الضراب وابن القماح إلى العراق لكشف ما وقع في نفوسهم منه ووصلوا إلى بغداد وقرأوا على بعض الشيوخ الذين روى عنهم الأهوازي وجاءوا بالإجازات عنهم وبخطوطهم فمضى الأهوازي إليهم وسألهم أن يروه تلك الخطوط التي معهم ففعلوا ودفعوها إليه فأخذها وغير أسماء من سمي لتستتر دعواه فعادت عليه بركة القرآن فلم يفتضح هذا معنى ما سمعته يقول وبلغني عنه انهم سألوا عنه بعض المقرئين الذين ذكر أنه قرأ عليهم وحلوه له فقال هذا الذي تذكرونه قد قرأ علي جزو أو نحوه .

قال أبو الحسن وحدثني والدي أبو العباس قال عاتبت أو عوتب أبو طاهر الواسطي المقرئ في القراءة على أبي علي الأهوازي فقال اقرأ عليه العلم ولا أصدقه في حرف واحد .

قال أبو الحسن وحدثني أبو طاهر محمد بن الحسن بن علي بن الملحي قال كنت عند رشاء بن نطيف المقرئ العدل في داره على باب الجامع وله طاقة إلى الطريق فاطلع فيها وقال قد عبر رجل كذاب فاطلعت فوجدته الأهوازي .

قرأت بخط الإمام الحافظ أبي طاهر السلفي رحمه الله قال وسمعت أبا محمد يعني هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طاووس يقول سمعت أبا القاسم بن أبي العلاء المصيصي يقول قدم أبو علي الأهوازي دمشق وحضره رشاء